

التحالف الدولي يستهدف جبهة النصرة وحركة أحرار الشام للمرة الأولى

عنب بلدي

سوريا/سياسة 09/11/2014 11:46 م

عنب بلدي - العدد 142 - الأحد 9/11/2014

عنب بلدي - وكالات

نقذ التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة يوم الخميس 6 تشرين الثاني عدة غارات على مواقع لـ «جبهة النصرة وحركة أحرار الشام الإسلامية» ما أسفر عن مقتل عدد من المدنيين، في حين تستمر الضربات ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» في عين العرب ودير الزور.

وبعد سيطرة جبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة في سوريا، على عدة بلدات كانت في أيدي فصائل المعارضة، خلال الأيام القليلة الماضية، استهدفت طائرات التحالف الدولي بعد منتصف ليل الأربعاء- الخميس مقرًا للجبهة في ضاحية المحامين في ريف حلب الغربي، ما تسبب بمقتل ما لا يقل عن 6 عناصر إضافة إلى تسوية المقر بالأرض، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وهي المرة الثانية التي يستهدف فيها التحالف مواقع لجبهة النصرة منذ بدء حملته الجوية في العراق وسوريا ضد تنظيم «الدولة» نهاية أيلول الماضي.

وأضاف المرصد أن طائرات التحالف نفذت فجر الخميس «ضربات عدة استهدفت عربة لجبهة النصرة في بلدة سرمدا القريبة من الحدود السورية التركية، ومقرًا للجبهة في مدينة حارم»، الواقعة كذلك في محافظة إدلب على مقربة من سرمدا، وأشار المرصد إلى وقوع قتلى بين المقاتلين، بالإضافة إلى مقتل طفلين.

وللمرة الأولى استهدفت غارة للتحالف مقرًا لحركة أحرار الشام الإسلامية، في منطقة بسابقا القريبة من معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا.

وتتبع حركة أحرار الشام للجبهة الإسلامية، التي تعمل بالتنسيق مع جبهة النصرة على أكثر من محور ضد قوات الأسد، وقد خسرت عددًا كبيرًا من قادتها إثر تفجير استهدف اجتماعًا سرّيًا مطلع أيلول الماضي.

وأقرت جبهة النصرة بالغارات، ونشرت شبكة مراسلي المنارة البيضاء، عبر تويتر، «غارات للتحالف الصليبي العربي على مقرات جبهة النصرة»، مشيرة أن القتلى أغلبيتهم مدنيون.

في سياق متصل، دوت 4 انفجارات في ريف دير الزور الشرقي ليل السبت، ناجمة عن ضربات نفذها التحالف العربي الدولي، على منطقة حقل التنك النفطي، وحاجز لتنظيم الدولة الإسلامية بين بلدة غرانيج وقرية البحرة في الريف الشرقي لدير الزور، ما أدى إلى مقتل مدنيين.

وبحسب محمد الخليف مراسل شبكة شام الإخبارية، فالشهيدان هما «أنس الأحمد الدهام و محمود الطريقي الدهام» من أبناء قرية الزر.

ويسيطر تنظيم «الدولة» على عدد كبير من آبار النفط في محافظة دير الزور الحدودية مع العراق، وتشكل هذه الآبار موردًا ماليًا أساسيًا له.

إلى ذلك، فقد تقدمت القوات الكردية في مدينة عين العرب التي تشهد قتالًا منذ شهرين، على حساب مقاتلي التنظيم، أمس السبت، إثر ضربات للتحالف استهدفت عربات تابعة للدولة في المدينة.

في المقابل، أفاد المرصد أن تنظيم «الدولة» قصف صباح السبت «منطقة يقع فيها مخيم للنازحين بالقرب من تل شعير غرب مدينة عين العرب، ما أدى إلى استشهاد مواطنين اثنين، وإصابة 4 آخرين بجروح، بينهم طفل».

يشار إلى أن مجلس الأمن الدولي أدرج في أواخر أيار 2013 جبهة النصرة على لائحة المنظمات «الإرهابية»، حيث أعلنت لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن حينها أنها عدلت لائحة العقوبات للأفراد والكيانات التابعة لتنظيم القاعدة بإضافة اسم جبهة النصرة إليها.